له محمد الحياطي بان يضرب عنقه فضربه ثلاث ضربات فلم يفعل فيه السيف شيا فتقدم
فتى من عبيد بن كاب المطهر فضربه ضربه ابان فيها راسه ثم امر المطهر بان لا يقبر وغاد
الى تلاق في وقته وقد قرزوا عند الحصن وحصنه ورايت قبر هذا الشريف بازاء عزم
جزبه ملصقا الى ذلك الغرم على غير هيئة القبور فسالت رجلا من ذوي الاسنان يقال
له يحيى بن رفيق الله فقال انا الذي قبرته على هذه الهيئه انا وشخص اخر بعد ان عزم المطهر
من هذا المحل والزم بعدم قبره فجعلت احجارا وسترت جيفته بها فها هو كما ترى
من ذلك الزمان الى هذا الوقت فتعجبت من لعب الليالي باهلها واخادهم بلا مع الها وتفكرت
في ذلك الشريف وتهونه على ذلك الامر المخيف طمعا في الرياسه وهلعا على ان يحوز
في تلك البلاد السياسه فاذهب راسه وفارق اهله وناسه وكان يكفيني من ذلك
المائضه ولا يجرع تلك الغصه اسال الله ان يجعل عقولنا غالبة لاهويه انفسنا
ويجنبنا النقايص ويكفينا شر الشيطان الناكص وفي هذه السنه اخذت
الفرنج الحبشه واستولوا على بلاد المسلمين فيها وفيها وجه سلطان الاسلام
سليمان خان بن سليم خان لبغداد وصل شنقل احمد الى شجنه الضا
ليه وتكرا نه في العود اليها في المره الثانيه المصطفى باشا
المعروف بباشاز وبه شنقل بن احمد غرض واشار
ثم ان مصطفى باشا البس المطهر اثواب الجهاد عقد المحرم [illegible]　　خروج الباشه

وصل

وصل بقلمه انه ما اخرج الاعجام المطهر به والحوادث والنكوث
والبغي وان سلطان الاسلام نصره الله امره بذلك وهيا
لما هنالك وامر بذلك جميع من في اليمن من الاروام الى بلاد
الحبشه لقتال الفرنج المتغلبين ووجه السلطان الباشا مصطفى
بن شاه الله الى المطهر يطلب منه الطاعه والدخول في الجماعه ودان
السلطان اضحى سخطا وخطا وامر من كان في المحطه
وهي حطه المنقب مع ازدمر بالاقتصار عن الحرب وطلب
مصطفى باشا جماعه من اعيان اهل المطهر ليودعهم ما اودعه
السلطان من الامور وقطن المطهر ان هذه الاعذار كلها مكايد
ومصايد وممن اخذ فهو ممن لا يفرغ له الخفا ولا ينبته
بطرق الخفي واجاب جوابا فيه اجمال فيه الرسول الواصل
بتلك الكتب من حضره مصطفى باشا ثم ان مصطفى وصل الى
مدينه تعز وارسل رسلا معهم مرسوم سلطاني الى
الذي الى المطهر بن الامام وذكر انه يرسل اليه من احب
من اعيان حضرته واهل مودته ليعرفه ما عنده فوجه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)